صادق الشعر
في الامّ البكر

نظم حضرة الخوري اقماضل الياس الحايك هذه القصيدة العامرة الابيات في فرصة عيد بشارة العذراء فنثبتها شاكرين للناظم :

ما حِيكَ شعرٌ صادقٌ لسواكِ ... ما عِيلَ صبرٌ غيرَ يومِ جَفاكِ
ما ضاعَ مسكٌ مثل طهركِ نفحةً ... ما ضاعَ جدٌّ في سبيل ولاكِ
ما قلَّ سعيٌ في اقتفائكِ ساعةً ... ما جلَّ بذلُ النفسِ في مغناكِ
ما مرَّ يومٌ في بعادكِ طيّبٌ ... ما مرَّ عيشٌ متيَّمٍ بهواكِ
ما عاشَ ميتٌ عن ربوعكِ معرضٌ ... ما ماتَ حيٌّ ميّتٌ برضاكِ
ما افترَّ غيرُكِ عن جمانٍ زانفٍ ... الّا لاخذِ الناسِ بالأشراكِ
كأسُ المحبّةِ عندَ مبتَهَ علقمٌ ... والمرُّ ما احلاهُ من يمناكِ
وقفُ الفؤادِ على سواكِ محرّمٌ ... وبماتهُ حِلٌّ متى ارضاكِ
اسكرتِهِ بنِ خمرِ حبّكِ فاغتدى ... بوقاً يصوّتُ داعياً بثناكِ
صيّرتِهِ حبّاً تملّكهُ الهوى ... لا يرتضي عيشاً بغيرِ حماكِ
يهوى الحياةَ لربّهِ ولغيرهِ ... والحقّ ليسَ يعدّها لسواكِ
تسطو عليهِ النائباتُ فلا يرى ... وجهَ الصفا الّا لدى لقياكِ
لكِ في الصدورِ منصّةٌ فتملّكي ... وتحكّمي سبحانَ مَن ولّاكِ
في اوجهِ العيدِ الحانِ طلاوةٌ ... لكنّها سقطٌ بجنبِ بهاكِ
في الروضِ ازهارٌ ينمُّ عبيرُها ... لكنّها سرقتهُ من رياكِ
للزنبقِ الزاهي بياضٌ ناصعٌ ... اضحى يذكّرنا جميلَ نقاكِ
وبهِ تجسّم طهرُ ذيلكِ انّما ... فيهِ الذبولُ تجاهَ ذاكَ الزاكي
في الوردِ ضوكِ رونقٌ لكنّهُ ... ينمو معَ الادغال والاشواكِ
ويرى مقامكِ في الجمالِ فوجههُ ... يحمرُّ من خجلٍ متى يلقاكِ
في الارضِ جنّاتٌ زهتْ لكنّما ... شتّانَ بينَ الارضِ والافلاكِ

للبدرِ نورٌ ساطعٌ لو لم يكنْ نقصُ السرارِ يعيبهُ لحكاكِ
حصر الالهُ بكِ الجمالَ فيقولي ونواظري وجوارحي تهواكِ
اهوى فضائلكِ الحسانَ وليتني ابلى وأُصعَقُ إن ملتُ ثناكِ
اهوى تواضعكِ العميقَ ومن روى عنكِ الهدى يا زينةَ الاملاكِ
قد كنتِ تهوينَ التحجُّبَ والذي خلقَ التواضعَ بالبهاء كساكِ
وبعينهِ كتبتْ بوجهكِ آيةٌ لا تحجبوا نورَ السراج الذاكي
غيري يحطُّ ببابِ غيركِ رحلهُ ويرى التنزّلَ شرعةً بسواكِ
وانا الذي ما اهتزَّ عطفُ يراعهِ الّا لمنظرِ وجهكِ الضحّاكِ
فاذا تشبَّبَ بالاراكةِ شاعرٌ لي مرتعٌ ما مالَ نحوَ اراكِ
واذا بكى فانا بلشهرَ من « قنّا » في غربة الدنيا اظلُّ الباكي
لا كانَ هذا القلبُ ان نبذَ التقى وابى التقيُّدَ في حمى اسراكِ
واذا طغى بغي التحرّرَ فارفقي باسيرِ فضلكِ واضربي بعصاكِ
ولترجعي ذاكَ البكورَ الى الثرى ان أمَّ غيرَكِ ساعةً وعصاكِ
حاشاكِ يا امَّ المراحم والرجا ان تهملي اسعافنا حاشاكِ
يا ما أحيلى العيشَ عندكِ امّنا ولكم يطيبُ مماتُنا بجناكِ
تحيا بطاعتكِ القلوبُ وان غدتْ في النعشِ يُنعشها صدى ذكراكِ
فعليكِ يا امَّ الالهِ تحيّةٌ ممّن يذوقُ الشهد ان سمّاكِ
وسلامنا مسكُ الختام تزفّهُ ورسولُنا جبريلُ نحوَ علاكِ

العلوم العربيّة

وحريق مكتبة الاسكندريّة

نظر انتقادي للاب لويس شيخو اليسوعي

انَّ الكمال لله وحده. امّا اذا ألقيت بنظرك الى الارض واستقريت احوال المخلوقات وتثبّت آثار الامم فترى فيها النقص من وجوه عديدة مهما كانت راقية في سُلَّم الحضارة ومعارج الكمال